

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو جهد واع ومخطط لخلق جو تعليمي وعملية تعلم حتى يتمكن الطلاب من تطوير إمكاناتهم بنشاط.^١ التعليم هو جهد من قبل المعلمين لقيادة الطلاب بشكل عام لتحقيق تطورهم نحو النضج البدني والروحي. التعليم هو في الأساس تفاعل بين المعلمين والطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية، التي تحدث في بيئة معينة.^٢

ترتبط الأنشطة التعليمية دائما بين طرفين، وهما المعلمون والمتعلمون. مشاركة هذين الطرفين هي مشاركة العلاقات

^١ Nurfuadi, *Profesionalisme Guru*, (Purwokerto: STAIN Press Purwokerto, ٢٠٢٢), hlm. ١٨

^٢ Nana Syaodih Sukmadinata, *Landasan Psikologi Proses Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٢٣), hlm. ٣

الإنسانية. ستكون العلاقة متناغمة إذا كان من الواضح موقف كل طرف مهنياً، أي الحاضر كمواضيع وأشياء لها حقوق والتزامات.^٣ التعليم هو في الأساس عملية نضج الطلاب من خلال تفاعل ثنائي الاتجاه بين المعلمين والطلاب.^٤ التفاعل بين المعلمين والطلاب هو عملية تعلم.

التعلم هو عملية التفاعل بين الطلاب وبيئتهم بحيث يكون هناك تغيير في السلوك للأفضل. يجب أن يعمل التعلم الذي هو مزيج من احتياجات التعلم وأنشطة التدريس لتلبية التوقعات. هذه التوقعات هي ما يحتاجه الطلاب في التعلم ، بحيث يتم توجيه أهداف التعلم التي صاغها المعلم. إلى جانب مسؤولية التدريس في

^٣Hamid Darmadi, *Kemampuan Dasar Mengajar Landasan Konsep dan Impelmentasi*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٤), hlm. ٣٦

^٤Nurfuadi, *Profesionalisme Guru* (purwokerto : Stain Press, ٢٠٢٢), hlm. ٢١

عملية التعلم، عند تنفيذ أنشطة التعلم، يتعين على كل معلم أن يعد دائما كل ما يتعلق ببرنامج التعلم الذي سيجري.

الغرض من هذا التفاعل هو أن أنشطة التعلم يمكن أن

تعمل بفعالية وكفاءة. ولأن هذا التفاعل هو شيء مهم في التعلم،

يتم تشجيع جميع المواد التعليمية على تطبيق التفاعل بين المعلمين

والطلاب، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. تتضمن دروس اللغة

العربية أربع مهارات من أجل إتقان اللغة العربية ، والمكونات

الأربعة هي ماهره كلام، وماهره استماء، وماهره كتابة ،

وماهره قروعة. مهارات القراءة هي أهم موضوع بين الموضوع.

الطلاب الذين يتفوقون في دروس القراءة يتفوقون في مواد أخرى

أيضا. القراءة نشاط يتضمن أنماط التفكير والحكم والتحليل وحل

المشكلات.^٥ وبالمثل، فإن تعلم اللغة العربية يعطي الأولوية أيضاً لمهارات القراءة، لذلك يجب أن يكون لدى معلمي اللغة العربية استراتيجياتهم وتقنياتهم الخاصة حتى يتمكن الطلاب من تلقي مواد تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارات القراءة.

للمعلمين أو المرين دور مهم في التدريس، لأن المعلمين هم الأشخاص الذين يعلمون الطلاب، ولكي يصبح المعلم يجب أن يتمتع شخص ما بالكفاءة، والكفاءة هي القدرة على تنفيذ شيء يتم الحصول عليه من خلال التعليم والتدريب. ينص القانون رقم ١٣ لعام ٢٠١٦ بشكل عام على أن كفاءات الطلاب المشار إليها في هذه المواضيع تشمل الكفاءات التربوية والكفاءات الشخصية والكفاءات الاجتماعية، فضلاً عن الكفاءات المهنية.^٦

^٥ Abd. Wahab Rosyidi, M.Pd & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN – MALIKI press, ٢٠١٩), hlm. ٩٥.

^٦ Zainal Aqib, *Menjadi Guru Profesional Berstandar Nasional*, (Bandung, ٢٠٢١), hlm. ٢٤

قانون نظام التعليم الوطني رقم. ويوضح القانون رقم ٢٠
لسنة ٢٠٠٣ بشأن أعضاء هيئة التدريس والتعليم أن المعلمين هم
موظفون محترفون مكلفون بتخطيط وتنفيذ التعلم وتقديم التوجيه
والتدريب بالإضافة إلى إجراء البحوث وخدمة المجتمع، وخاصة
للمعلمين في الجامعات.^٧
يمكن تحقيق الحد الأقصى من نتائج التعلم بشرط أن يتمتع
المعلمون أو أعضاء هيئة التدريس بالكفاءة. إذا كان المعلم يتمتع
بكفاءة عالية، فسوف ينتج موارد جيدة، والعكس صحيح، إذا لم
يكن المعلم يتمتع بكفاءة عالية، فسوف ينتج موارد منخفضة
الجودة. توصف الكفاءة بأنها المعرفة المعترف بها لتنفيذ المهام
بفعالية وكفاءة. وبما أن التدريس مهنة، فإن الكفاءة المهنية ضرورية
جداً كشكل من أشكال المسؤولية تجاه هذه المهنة. وفي معايير

^٧ Kementerian Pendidikan Nasional, *Direktorat Jenderal Peningkatan Mutu Pendidik Dan Tenaga Kependidikan*, (Jakarta: Pedoman Pelaksanaan Penilaian Kinerja Guru PK Guru Bermutuprofesi. ٢٠١٩) hlm. ٣١

التعليم الوطنية، ينص شرح المادة ٢٨ الفقرة (٣) نقطة ج على أن الكفاءة المهنية هي القدرة على إتقان المواد التعليمية على نطاق واسع وبعمق مما يسمح بتوجيه الطلاب للوفاء بمعايير الكفاءة المنصوص عليها في معايير التعليم الوطنية.^٨

أعضاء هيئة التدريس الذين يتمتعون بالمهنية والكفاءة بما يتوافق مع مجال عملهم على النحو الذي ينظمه القانون الذي يوضحه المؤلف أعلاه، يمكن تحقيق ذلك إذا كان توفر أعضاء هيئة التدريس والحاجة إلى أعضاء هيئة التدريس متوازنين، ولكن في الواقع، لأن توفر أعضاء هيئة التدريس الكادر التدريسي الذي لا تزال كفاءته قليلة، تضطر المدارس إلى الاستعانة بالكوادر التدريسية المتوفرة رغم أنها لا تتناسب مع مجالها العلمي.

^٨ E. Mulyasa, *Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٢٢), hlm. ١٣٥.

بناءً على نتائج الملاحظات التي تم إجراؤها في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى منّا بنجكولو الجنوبية الصف السابع في مادة اللغة العربية، تبين أن معلمي اللغة العربية ليس لديهم الكفاءة وفقاً لمجال موضوعهم، ونتيجة لذلك لم تكن الأهداف الحقيقية لتعلم اللغة العربية التقى. مثل قدرة الكلام، القراءة، الكتابة. عدا عن ذلك، فإن عدم اهتمام الطلاب بالمعلم والمادة الدراسية، ونتيجة لذلك، لا يمتلك الطلاب أيضاً مهارات اللغة العربية، وفي هذه الحالة خاصة القدرة على القراءة. حتى الطلاب يعتقدون أن مواد اللغة العربية هي مجال دراسي يصعب تعلمه

بناءً على خلفية المشكلة السابقة، يهتم الباحث بإجراء

بحث بعنوان "تأثير الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية على

مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف السابع بالمدرسة الثانوية

الحكومية الأولى منّا بنجكولو"

أ. أسئلة البحث

بناء على خلفية مشكلة البحث السابقة، فإن صياغة المشكلة في

هذه الدراسة هي:

١. هل تأثير بين الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية على قدرة

الطلاب في مهارة القراءة لطلاب في الصف السابع بالمدرسة

الثانوية الحكومية الأولى منّا بنجكولو؟

٢. هل حجم تأثير الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية يؤثر على

قدرة الطلاب في مهارة القراءة لطلاب في الصف السابع

بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى منّا بنجكولو؟

ب. أهداف البحث

تم إجراء هذا أهداف البحث:

١. لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير كبير بين الكفاءة المهنية لمعلمي

اللغة العربية على قدرة الطلاب في مهارة القراءة لطلاب في

الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى منّا بنجكولو.

٢. لمعرفة مدى تأثير الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية على قدرة

الطلاب في مهارة القراءة لطلاب في الصف السابع بالمدرسة

الثانوية الحكومية الأولى منّا بنجكولو.

ج. فائد البحث

أ. الفوائد النظرية

ومن المؤمل أن تكتسب نتائج هذا البحث بصيرة

ومعرفة علمية، خاصة في مجال التعليم الذي يرتبط بالكفاءة

المهنية للمعلم، سواء للكتاب بشكل خاص أو للقراء بشكل

عام.

ب. فوائد عملية

(١) توفير المعلومات المتعلقة بالكفاءة المهنية للمعلم والتي يمكن

أن تؤثر على دافعية التعلم لدى الطالب.

(٢) كمادة إضافية للأدب وتوليد التفكير في الرسالة في جامعة

فاطماواتي سوكارنو الإسلامية الحكومية بنجكولو

(٣) يمكن أن تضيف خبرة ودروس قيمة في مجال البحث.

